منه وجه بل وسار طالبا خلفهم الى ارض خراسانه
ثم رجع الى بنى يافث منه ناحية الديلم والجزيرة الى
ارمينيه فقتل كل من لقيه منهم ويستخلف على كل امة
منهم قوما منه المتعربيه حتى بلغ ارض الجزيرة فبنى
قنطرة وهى من اوايل الدنيا ثم لم يزل حتى
عبر الى الشام يقتل كل من لقى من بنى عرجانه به
يافث حتى ابعدهم الى خلف محموريه ثم رجع الى
الشام يسير ويقتل من بنى حام حتى بلغ اقصى المغرب
ومنهم من هرب الى برارى مصر ذات الجنوب واذعنوا
له بالطاعة فاسكنهم على شاطئ النيل وكانه كلما
قتل أمة سبى ذراريهم فسمى بذلك سباوطم
يعرف قبله السبى وانما احل الله له ذلك لانهم
نكثوا وغدروا وابدلوا الشريعه ثم بنى مدينة مصر
وسماها بابليونه لانه خلف ابنه بابليونه واليا على
مصر على ولد حام وانشأ يقول :

الاقل لبابليونه والقول حكمة ملكت زمام الشرقه والغرب فاجمل
وخذ لبنى سام منه الامر قطه ولاتك جبارا عليهم وأمهل
وخذ لبنى حام منه الامر حظه اذا اصدقوا يوما عنه الحق فاقبل
وانه جنحوا بالقول للرفقه طاعة يريدونه وجه الحق والعدل فاعدل
ولاتقهرنه الجود منى الناس تجبروا عليك به واجعله هربة فيصل
ولاتأخذنه المال منه غير وجهه فانك انه تأخذه بالرفق يسهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)